الأهرام

المصدر: عمان

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

واشنطن تكثف استعداداتها للحرب وتحذر العراق من مغبة استخدام أسلحة كيماوية

واشنطن - لندن - وكالات: واصلت الولايات المتحدة عمليات الحشد العسكري في الخليج استعدادا للحرب الامريكية المحتملة ضد العراق

وذكرت المصادر امس ان حاملة الطائرات الامريكية «نيمتس» قد غادرت ميناء سانديجو بولاية كاليفورنيا في طريقها الى منطقة الشرق الاوسط لتصبح سادس حاملة طائرات امريكية تتواجد في المنطقة استعدادا للهجوم الامريكي المحتمل. ويتواجد نصف عدد حاملات الطائرات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط حاليا.

ومن جانبها، قالت الولايات المتحدة ان جنودها الذين قد يشاركون في حرب قد تشن على العراق مستعدون لهجمات بالاسلحة البيولوجية والكيماوية.

وأشار الخبراء الامريكيون في الاسلحة الكيماوية والبيولوجية بوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الى وجود ١٩ نظام حماية جديدا ضد الهجمات البيولوجية والكيماوية.

وفي الاطار ذاته وصلت مجموعة من قاذفات «بي ٥٢» الامريكية الى قاعدة فيرفورد البريطانية قرب العاصمة البريطانية لندن وتأتي من ضمن استعدادات واشنطن لحرب محتملة على العراق. وكان وزير الدفاع البريطاني جيف هون قد ابلغ البرلمان موافقته على طلب امريكي بنشر ١٤ طائرة من طراز بي ٥٢ في القاعدة الجوية الملكية البريطانية.

وأكدت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي.سي) امس نقلا عن مصدر في وزارة الدفاع الامريكية ان الاوامر صدرت بنشر ستين الف جندي اضافي في الخليج.

و ذكرت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية ان عدة آلاف من قوات التحالف الخاصة ، من بينها قوة جوية قوامها ما يزيد على ٣٠٠ رجل، تقوم حاليا بعمليات داخل الاراضي العراقية.

واعتبرت الصحيفة البريطانية امس ان هذا يعد اشارة الى أن الحرب على العراق قد بدأت على الرغم من الجهود المبذولة لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يسمح باستخدام القوة ضد العراق. ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان وحدتين من القوات الجوية الخاصة يبلغ قوامهما ٢٤٠ رجلا فضلا عن قوة دعم قوامها ١٠٠ رجل تقوم بعمليات في أجزاء مختلفة من العراق. مع التركيز على جنوب وغرب العراق بصورة غير مسبوقة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه القوات تعد جزءا من قوات العمليات المشتركة الخاصة التي تضم ما يزيد على أربعة آلاف رجل من القوات الأمريكية والاسترالية الخاصة حيث توجد مقار قيادتها في قطر، كما توجد قواعد لها في في كل من الاردن والكويت وتركيا.

وأشارت الصحيفة الى ان دخول هذه القوات الى العراق سيتزامن مع شن هجمات جوية مكثفة.

وقالت الصحيفة البريطانية ان مهام القوات الجوية الخاصة ستتركز في تحديد مواقع القوات العراقية والتأكد من أن الاهداف التي تم تحديدها من خلال صور الاقمار الصناعية غير خادعة.

إلى ذلك أعلن وزير الدفاع الكويتي ان الكويت ستقبل نشر القوات الامريكية التي كان من المزمع نشرها في الاراضي التركية بعد ان رفض البرلمان التركي السماح لهم بدخول تركيا.

ويرابط في الاراضي الكويتية بالفعل عشرات الآلاف من الجنود الامريكيين يتدربون فيها للاستعداد لحرب محتملة على العراق. في غضون ذلك حذرت وزارة الدفاع الأمريكية الرئيس العراقي صدام حسين من مغبة استخدام أسلحة كيماوية أو بيولوجية في أي مواجهة عسكرية محتملة من الولايات المتحدة مشيرة الى أن عددا أكبر من الجنود العراقيين سوف يلقون حتفهم في حالة استخدام تلك الأسلحة نظرا لتفوق الاستعداد والتدريب الامريكي. وقال ميجور جنرال جون ديوسبرج قائد قيادة الدفاع ضد الأسلحة البيولوجية والكيماوية ان الولايات المتحدة تمتلك أفضل القوات تدريبا وتجهيزا بالمعدات في العالم مشيرا الى ان قدرة العراقيين «محدودة للغاية» وأن القوات الأمريكية تمتلك قدرة أفضل بنسبة مائة في المائة عن العراقيين في العمل في أجواء كيماوية وبيولوجية.

وأشار المسؤول الأمريكي الى ان القول بأن الجنود العراقيين سوف يتعرضون لاحتمال خطر أكبر في حالة استخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية لا يعني نفي احتمال أن يلجأ الرئيس العراقي لهذا السلاح-وذلك على حد قول ديوسبرج.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية